

This article has been scanned by iThenticat No plagiarism detected

Volume 3, Issue 4, August 2021
p. 250-264

THE ROLE OF THE UNIVERSITY ADMINISTRATION IN PROMOTING OCCUPATIONAL SAFETY AND HEALTH IN LIGHT OF THE CORONA PANDEMIC

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.4-3.22>

May Faisal AHMED¹ & Nafez Mouhamed SHARAWI²

Abstract:

In this research, it is aimed to study the role of the university managers at two universities in promoting occupational safety and health by revealing whether there are statistically significant differences at the level of significance (0.05=*). The researchers have looked at the role of university management in promoting safety and occupational health by looking at the following variables: sex, experience, and employability. The descriptive analytical approach has been used, and the developed questionnaire consists of 40 paragraphs, divided into four areas. The sample study has been randomly selected from the original research community, with the proportion of 14%. The number of administrators and faculty members, who have been asked to fill up the questionnaire, has been 210 persons. The researchers have made sure that data variables are honest and stable. Results have been analyzed by using the SPSS program. The have reached many results and recommendations, and the most important ones are the following two: There must be a policy of awareness and guidance as well as adoption of specialized methods in occupational safety and health matters that promote the promotion of workers in the culture of occupational safety and health in order to take preventive measures, proper work and an appropriate educational environment in the mentioned universities. It is also urgent to form specialized committees in occupational safety and health to work on a clear policy with the preparation of crisis and disaster management plans mediated by a specified and experienced Committee and work on its application in the university institutions, especially nowadays under the Corona pandemic.

Key words: University Administration, The Corona Pandemic, Occupational Safety and Health.



¹ Dr. , Baghdad University, Iraq, memealyass21@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0001-7129-1405>

² Researcher, Polytechnic University, Palestine, nafezs@ppu.edu, <https://orcid.org/0000-0002-0122-5821>

دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا

مي فيصل أحمد³

نافذ محمد عبد الرحمن الشعراوي⁴

الملخص

دراسة ميدانية هدفت إلى معرفة دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية عن طريق الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، والخبرة، والوظيفة)، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. بتطبيق أداء الاستبانة مكونة (40) فقرة موزعة بين أربعة مجالات. واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (14%) من مجتمع البحث الأصلي، إذ بلغ عدد أفراد العينة (210) من الإداريين والهيئة التدريسية. تأكد الباحثان من صدقها وثباتها. وحللت نتائج بيانات البحث باستعمال برنامج (SPSS)، وتوصلوا إلى نتائج أهمها: أفاد جميع العاملين في كلتا الجامعتين أنه لا بد من وجود توعية وإرشاد بل واعتماد مناهج متخصصة في أمور السلامة والصحة المهنية تعمل على ارتقاء العاملين بثقافة السلامة والصحة المهنية من أجل اتخاذ إجراءات وقائية وعمل سليم وبيئة تعليمية مناسبة في الجامعات المذكورة، ضرورة تشكيل لجان متخصصة في السلامة والصحة المهنية للعمل على رسم سياسة واضحة مع إعداد خطط لإدارة الأزمات والكوارث بوساطة اللجنة المذكورة والعمل على تطبيقها في المؤسسات الجامعية في ظل جائحة كورونا، فضلاً عن التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الإدارة الجامعية، السلامة والصحة المهنية.

مشكلة البحث:

يعد العنصر البشري الثروة الحقيقية والمحور الأساسي للإنتاج في مواقع العمل المختلفة، فالأجهزة والأدوات والآلات الضخمة، مهما بلغت درجة تطورها وتعقيدها، ستبقى غير مفيدة ولا تعمل إذا لم يتوافر العقل البشري الذي يحركها ويوظفها ويصونها وبما أن العقل البشري على هذه الدرجة الكبيرة من الأهمية، فإنه من العدل والإنصاف أن تتوافر له ظروف العمل الآمنة الكفيلة بتحقيق الدرجة المناسبة في أدائه عن العمل. وان حاجة المؤسسات الجامعية إلى وجود نظام داخلي يعنى في أزماء العاملين والإداريين والطلبة والهيئة التدريسية في تطبيق إجراءات السلامة وحماية من كافة المخاطر المهنية في ظل جائحة كورونا في داخل الجامعة، فلاحظ عدم وجود قانون ملزم وثقافة لدى كافة العاملين والطلبة داخل المؤسسات الجامعية بتطبيق إجراءات السلامة والحماية والوقاية من كافة المخاطر المحدقة داخل هذه المؤسسات، فضلاً عن وجود متخصصين ذوي كفاءة علمية يعمل على إدارة السلامة والصحة المهنية وفق القوانين والمعايير العالمية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.

لذا يجب أن يتوافر الجهد لرفع مستوى الوعي لدى كل من العاملين وأصحاب العمل وأهمية السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل في ظل جائحة كورونا، كما لا بد من التركيز على مجال التدريب والافادة من برامج السلامة الشاملة. لذا قام الباحثان بإجراء دراسة التعرف على مدى دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص الأهمية بالنقاط الآتية:

- 1- توضح الدراسة مدى احتياج إدارة الجامعة لنتائج هذه الدراسة التي من شأنها القيام بتطوير قواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية.
- 2- خلق مؤسسات تعليمية تعنى في تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية مع نظام وجود نظام داخلي يلزم الطلبة والعاملين بالارتقاء بالسلامة والصحة المهنية.
- 3- الارتقاء بالثقافة السلامة والصحة المهنية للطلبة والعاملين بحيث يصبح منهج سلوكي لتخفيف نسبة الإصابات .

³ د.، جامعة بغداد، العراق، memealyass21@gmail.com

⁴ الباحث، جامعة بوليتكنيك، فلسطين، nafezs@ppu.edu

- 4- إلتزام الإدارة الجامعية بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي والكفاءة العلمية.
5- تساهم هذه الدراسة في إثراء معلوماته حول السلامة والصحة المهنية، وكيفية تجنب المخاطر المهنية والوقاية منها
6- تساهم الدراسة في معرفة العاملين بقواعد السلامة والصحة المهنية عند أدائهم لأعمالهم وبالتالي التقليل من حجم الخسائر سواء المادية أو البشرية في الجامعة.

أهداف البحث:

التعرف على دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا. ويمكن صوغ الهدف بالسؤالين الآتيين:

- 1- ما دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات عينة البحث تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والخبرة، والتحصيل)

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة بغداد وجامعة بوليتكنيك فلسطين.
الحدود البشرية: الإداريون والهيئة التدريسية في كلتا الجامعتين.
الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020.

تحديد المصطلحات:

الإدارة الجامعية:

عرفها (الشماع، 2012):

بأنها "مرتكز اساس في منظومة التعليم العالي، فبصلاحها تصلح المنظومة، فهي المحور والاداة، وهذا يفرض ان تتصف هذه الإدارة بقدرات قيادية متميزة لدورها التاريخي، ذلك انها تقود اخطر مؤسسة في المجتمع، مؤسسة صناعة العقول والقدرات، فعليها يتوقف تقدم المجتمع، لتحظى بقبول وقناعة العناصر البشرية الاخرى المكونة للمنظومة". (الشماع، 2012: 394)

السلامة والصحة المهنية:

- عرفها (عباس، 2003):

هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن الأعمال التي يزاولونها ومن أماكن العمل التي قد تؤدي إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث. (عباس، 2003: 13)

- عرفها (الرشدي، 2003):

"كافة الإجراءات والجهود المبذولة من أجل منع وقوع المخاطر في المنشآت الصناعية باستخدام الوسائل الفنية والتقنية التي تمنع الخطر أو تقلل من أثاره الضارة من أجل المحافظة على صحة وسلامة العاملين والمحافظة على المكاسب الاقتصادية. (الرشدي، 2003: 23)

- عرفها (حلمي، 2002):

كل إجراء يتخذ للحد أو لتخفيض من حوادث العمل والأمراض المهنية أو تقديم وسائل الوقاية والإسعاف مع توفير ظروف مناسبة للعمل. (حلمي، 2000: 34)

التعريف الاجرائي للسلامة والصحة المهنية في إدارة الجامعة:

مجموعة من القوانين والاجراءات والتعليمات والانشطة والجهود التنظيمية والعملية والإمكانيات المادية والبشرية التي تبذل إدارة الجامعة من أجل السيطرة على السلامة والصحة المهنية وعلى المخاطر المهنية والتقليل من وقوع الحوادث قدر الإمكان وذلك للمحافظة على عناصر الإنتاج الثلاثة وهي الإنسان والآلة والمادة في ظل جائحة كورونا . محددة بإجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

الخلفية النظرية:

الإدارة الجامعية:

يشهد العالم اليوم تغييرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، وهذه التغييرات لا تكاد تخلو منها ميادين العلم والمعرفة، فقد تطورت الأساليب والطرائق التي من شأنها أن ترتقي بالمستوى العلمي والمعرفي. لذا فالتغيير المخطط لا بد من أن يكون هدف القيادات الإدارية في ظل هذا التطور الهائل الناجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي، وان تكون مدركة وواعية لكيفية إدارة السلامة والصحة المهنية وحسن التعامل معه لمواجهة التحديات والمخاطر في ظل جائحة كورونا .

إن الهدف الأساسي لإدارة أي مؤسسة يكمن في توجيه العاملين فيها وتنظيمهم بهدف تحقيق تفعيل جيد لمدخلاتها كافة ضمن مسعى لتحقيق أهدافها. (الخطيب وآخرون، 1998، 19)

وقد اهتم الباحثون في إعطاء مفاهيم وأسس للإدارة الجامعية لكي يكون التعليم الجامعي أداة فعالة في صنع المستقبل بتوافر الضمانات، مثل الاستقلال الفكري والأنظمة المتبعة فيها التي لها علاقة بمجريات الأمور، مثل الهيئة التدريسية، والمناهج، والقبول، والامتحانات، وعلاقتها بالسلطة والتمويل. (محمد، وكمال، 1990، 44)

ولا بد من الاختيار الكفء للموارد البشرية بحيث تكون لها القدرة ومهارة التخطيط في المستقبل وفي مجالات الإدارة وتوفير الاستثمار المستمر والتمكن المتناسب مع المسؤوليات المسندة إليها والنتائج المستهدفة من وراء استخدامها وتطبيق مفاهيمها وأساليبها لتحقيق الأهداف. (الطيبي، 2010، 64)

ومن أهداف الإدارة الجامعية:

- اعتماد الكفاءة في القيادة الجامعية.
- اعتماد الديمقراطية واللامركزية في الإدارة.
- أن تشترك أعضاء هيئة التدريس في الإدارة.
- الاهتمام بتقويم الأداء الجامعي.
- التخطيط الاستراتيجي.
- الحرية الأكاديمية للتدريسي.
- تهيئة المراجع المطلوبة للتدريسي من بحوث وكتب.
- تمويل بحوث التدريسيين.

- دعم حضور التدريسيين للمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية. (الزبيدي، 2006: 8)

السلامة والصحة المهنية:

السلامة والصحة المهنية هو العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان، وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة وخالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، وهي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. وتدخل الصحة والسلامة المهنية في كل مجالات الحياة فعندما نتعامل مع الكهرباء أو الأجهزة المنزلية الكهربائية فلا غنى عن اتباع قواعد السلامة وأصولها وعند قيادة السيارات أو حتى السير في الشوارع فأنا نحتاج إلى اتباع قواعد وأصول السلامة. وايضا داخل المصانع وأماكن العامة المختلفة وفي المؤسسات التعليمية نحتاج إلى قواعد السلامة، وعند تناول الأدوية للعلاج أو الطعام لنمو أجسامنا فأنا نحتاج إلى قواعد السلامة. (السلامة والصحة المهنية، 2004: 33)

أهمية السلامة والصحة المهنية:

1. تقليل تكاليف العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة للتعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم، وكذلك كلفة تعطل العمل.
2. توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر: إن إدارة الجامعة مسؤولة عن توفير المكان المناسب للحد من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم. إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض المهنية. إن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزائرين إليها.
3. توفير نظام العمل المناسب: يتم توفير نظام العمل من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.
4. تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين: تخلق الإدارة الجيدة للسلامة والصحة المهنية السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الفرد الكفاء والاحتفاظ بأفضل الكفاءات. (عباس، 2003: 122)

أهداف السلامة والصحة المهنية:

- 1 - حماية العناصر البشرية للإنتاج من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل وظروف البيئة، وذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر وتقليل التعرض لها .
- 2 - تخفيض النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث إصابات العمل والأمراض المهنية وتكاليف استبدال العامل وتدريب من يحل محله والنفقات التي تترتب عن ذلك من تأخير في إنجاز العمل ومواعيد التسليم .
- 3 - خلق الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل وأهمية الالتزام بقواعد السلامة والتي من شأنها تدعيم السلامة والصحة المهنية وكذلك رفع معنويات العاملين وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبالتالي زيادة إنتاجيتهم .

- 4- توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر لمستخدمي المختبرات العلمية والعاملين فيها، وذلك بإيجاد الاحتياطات والإجراءات الوقائية اللازمة .
- 5- حماية عناصر الإنتاج من التلف والضياع نتيجة لحوادث العمل، ويشمل الآلات والأماكن والأجهزة والمعدات والمواد . (شحادة وآخرون، ٢٠٠٠: 122)
- الوقاية من الحوادث:**
- التعرف على الطرق اللازم اتباعها للوقاية من الحوادث. وهذه الطرق تنقسم إلى قسمين منها ما يخص العاملين ومنها ما يخص الإدارة.
- ما يخص العاملين من طرائق الوقاية من الحوادث يمكن حصره بالآتي:
- 1- أول طرق الوقاية هو احساس العامل بأهمية تعليمات وقواعد السلامة المهنية.
 - 2- استخدام الآلات والمعدات بالطرق الصحيحة وللأغراض التي صنعت لها والبعد عن الاستعجال والذي يدفع العامل لاستخدام اقرب اداة لإتمام عمله .
 - 3- الاهتمام بنظافة موقع العمل .
 - 4- الجدية في العمل والبعد عن الحديث والمزاح اثناء العمل .
 - 5- الانتباه إلى العلامات الارشادية والتحذيرية سواء الصوتية أو الضوئية أو التي على شكل شرائط ملصقة .
 - 6- معرفة العامل بطرق الامن والسلامة والصحة المهنية اللازمة لأداء عمله .
 - 7- أن معرفة العامل بمتطلبات الأمن والسلامة للمهنة التي يعمل بها يجعله قادرا على مطالبة الإدارة بتأسيس بيئة العمل الصحيحة والأمنة.
 - 8- اهتمام العامل بصحته الجسدية والنفسية مما يزيد من تركيزه اثناء العمل وبالتالي تناقص فرص الخطأ اثناء العمل
 - 9- البعد عن المخدرات والكحول امتثالاً لأوامر ديننا الحنيف وحفظاً للصحة .
 - 10- الاستعداد السليم للعمل وذلك بأخذ القسط الكافي من النوع قبل بدء العمل .
 - 11- التوقف عن العمل عند الاحساس بالإرهاق والتعب وعدم الاستسلام لأطماع المال وغيره . (السلامة والصحة المهنية، 452004):

طرق الوقاية التي يمكن ان تتخذها الإدارة الجامعية فهي:

- 1- التأكد من صلاحية بيئة العمل .
- 2- تعريف العاملين بمخاطر الآلات التي يعملون بها قبل بدئهم في العمل عليها .
- 3- التأكد من كفاءة العامل الصحية والنفسية وتوفير الخبرة اللازمة لديه قبل قبوله للعمل .
- 4- تذكير العاملين في فترات متقطعة بأهمية اتباع أنظمة وتعليمات السلامة والصحة المهنية.
- 5- التدرج في الحزم على من يخالف أنظمة السلامة الصحية المهنية حسب خطورة الاعمال والآلات التي يعملون عليها.
- 6- التأكد من قيام العاملين باستخدام مستلزمات الوقاية الشخصية .
- 7- التأكد من اجراء الصيانة اللازمة للآلات والمكانن المتحركة لضمان سلامتها وسلامة العاملين عليها .
- 8- متابعة العاملين والتأكد من حالتهم الصحية وإيقافهم عن العمل اذا ظهر ما يدل على نقص تركيزهم والكشف عليهم بشكل دوري.
- 9- تحديد الحد الاقصى للعمل الاضافي وكذلك عدد القطع التي يمكن ان ينتجها العامل في الساعة وذلك ليتحقق الحد الأدنى من معدل السلامة والصحة المهنية .

فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية تتم من خلال بعض النقاط المهمة على سبيل المثال:

- التزام الإدارة العليا بالسلامة والصحة المهنية في الكلية أو الجامعة
 - توفر كافة وسائل السلامة والوقاية والأمان في محيط العمل والسلامة والصحة المهنية داخل الكلية
 - توفير وتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية
 - تدريب العاملين من أعضاء هيئة التدريس ، فنيين ، طلاب، وعمالة بالكلية على القيام بإجراءات السلامة دورياً.
- دور إدارة الجامعة في تحسين السلامة والصحة المهنية:**

يتطلب من إدارة الجامعة توفير الوسائل الإدارية اللازمة لتحسين مستوى السلامة والصحة المهنية والتي تتمثل في:

- 1- توفير كادر متخصص في أمور السلامة العامة على مستوى الجامعة.
- 2- متابعة تنفيذ التعليمات المتعلقة بسلامة العاملين ومكافأة العاملين والرؤساء المباشرين
- 3- الملتمزمين بإجراءات السلامة والصحة المهنية وتطبيق قواعد الأمن.
- 4- عقد ورش عمل ودورات في وسائل السلامة العامة للعاملين.
- 5- تثبيت لوحات إرشادية وتحذيرية في مختلف مواقع العمل.

- 6- القيام بجولات للتأكد من قيام العاملين بتطبيق إجراءات السلامة المهنية.
7- متابعة إصابات العمل في مختلف المواقع وإعداد التقارير الدورية.
8- التحقيق في إصابات العمل في مختلف المواقع لمعرفة أسبابها والحد من حصولها.
9- توفير معدات ومستلزمات السلامة العامة. (الروسان وآخرون، 2009:56)

دراسات سابقة:

- دراسة (الهابل وعلاء، 2012):

عنوان الدراسة ((تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين))
هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية. وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات اللازمة حيث تم إعداد استبانة مكونة من (4) أبعاد تشمل (58) فقرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ولقد تم استخدام العينة الطبقية العشوائية في جمع البيانات الميدانية حيث بلغ حجم العينة (218) شخصاً وبلغت نسبة الاسترداد (80%) من الذين شاركوا في هذه الدراسة، إضافة إلى اعتماد المقابلات الشخصية كأداة ثانية للإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بالدراسة. أوضحت نتائج الدراسة أن التزام الإدارة العليا يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية، كما أن توفير قواعد ووسائل السلامة والوقاية في بيئة العمل يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية، كما اتضح أن العاملين لم يتلقوا تدريبات كافية حول كيفية استخدام وسائل وأدوات السلامة المهنية. أوصت الدراسة بضرورة إنشاء قسم متخصص لإدارة السلامة والصحة المهنية داخل الجامعات، وضرورة الاهتمام بتدريب العاملين لتعزيز الوعي وتطوير المهارات لديهم، والعمل على تطبيق كافة القوانين واللوائح المتعلقة بسلامة وحماية العاملين داخل المختبرات العلمية وتفعيل أنظمة السلامة داخل المختبرات العلمية في الجامعات. (الهابل وعلاء، 2012:83)

- دراسة (المديفر، 2005):

بعنوان " مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية دراسة مسحية على معامل الأقسام العلمية بكليات البنات بالرياض"
هدفت الدراسة إلى التعرف على أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية بمعامل الأقسام العلمية بكليات البنات، والوقوف على مستوى معرفة كل من المسئولات عن المعامل وأنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية المصنعة بمعامل الأقسام العلمية بكليات البنات، كذلك التحقق من مدى فاعلية أنظمة الأمن والسلامة المهنية بالإضافة إلى التعرف على متطلبات تفعيل أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية المطبقة. توصلت نتائج الدراسة إلى عدم تطبيق وتوافر الكثير من عناصر الأمن والسلامة التقنية والوسائل والأدوات والمتطلبات العامة للأمن والسلامة المهنية للحماية الشخصية بمعامل الأقسام وأيضاً كشفت الدراسة ضعف مستوى معرفة ووعي كل من مسئولات المعامل وطالبات الدراسة بأنظمة ووسائل الأمن والسلامة المهنية والتقنية المطبقة. (المديفر، 2005:11)

- دراسة (الشعيلي والمعمري، 2003):

بعنوان " مستوى فهم الطلبة العمانيين بكليات التربية لاحتياجات السلامة والأمان في مختبرات الكيمياء في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى فهم طلبة كليات التربية بسلطنة عمان - تخصص الكيمياء - لاحتياجات السلامة والأمان في المختبرات في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة منهم (22) طالباً و(32) طالبة. وقد قام الباحثان بإعداد اختبار خاص لذلك واشتمل على (55) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي استخدام الأجهزة والأدوات الزجاجية، واستخدام المواد الكيميائية، والتعامل مع الغازات والتعامل مع بقايا المواد الكيميائية، واحتياجات عامة. وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدنياً في مستوى فهم طلبة كليات التربية في اختبار احتياطات الأمان والسلامة مقارنة بالمستوى تربوياً وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطلبة على الاختبار ككل ومجالاته الفرعية

تعزى للجنس وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطلبة على الاختبار ككل. (الشعيلي والمعمري، 2003:23)

- دراسة (احمد وآخرون، 2015):

عنوان " تقويم خدمات الصحة المهنية والبيئة في الجامعات العربية: نموذج " مركز خدمات الصحة المهنية والبيئة بجامعة الزقازيق " - دراسة حالة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الهياكل التنظيمية للسلامة والصحة المهنية في الجامعات العربية ومقارنتها بالجامعات العالمية، واستعراض المعايير الدولية وعلاقة ذلك بمفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عرض دراسة حالة لإحدى

الجامعات العربية لمعرفة افضل المقارنات لإدارة فعالة للمنظومة السلامة والصحة المهنية بالجامعات . ولتحقيق ذلك تم اختيار 70 جامعة عربية واجنبية والبحث في انشطتها وهيكلها الإداري عن كيفية ادارتها لأمرور السلامة والصحة المهنية، وإشارة النتائج إلى وجود فجوة واسعة تخلفت من ورائها العديد من الجامعات العربية عن اللحاق بالنظم العالمية للصحة والسلامة المهنية، وان مفهوم الصحة المهنية غائباً في غالبية الجامعات العربية حيث لا يوجد الا في 21% منها فقط، كما لا يوجد نمط موحد لأنشطة الصحة المهنية، فلجان الصحة المهنية لا توجد الا في 27% من الجامعات العربية على الرغم من تواجدها في كل الجامعات الدولية، وتوصي الدراسة بان تتبنى الجامعات العربية التوجيهات الدولية للسلامة والصحة المهنية ILO-OSH 2001 لما تمثله من دمج عناصر إدارة الجودة ومتطلبات الصحة البيئية والمهنية، مما يضمن ارساء منظومة الإدارة المتكاملة، وعلى الجامعات تبار بأنشاء مراكز تميز في مجال الصحة المهنية لخدمة منتسبي الجامعة ومحيطها الخارجي، والعمل على اعتماد برامج تعليمية في مجالات الصحة والسلامة المهنية ونشر ثقافة السلامة، وابرار أنشطة الصحة المهنية على مواقع الجامعة لتتنبى للمتصفحين ان هذا الامر من سياسة الجامعة وفي بؤرة التزامها الاخلاقي ومسئوليتها الاجتماعية . (احمد وآخرون، 2015:59)

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولا سيما في البحوث التربوية والنفسية. واتبعت سلسلة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث وعينته، فضلاً عن وصف الأداة المستعملة وإيجاد الصدق والثبات للأداة، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة التي استعملت في تحليل البيانات من أجل التوصل إلى النتائج.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من إدارياً وهيئة تدريسية في جامعة بغداد وجامعة بوليتكنيك فلسطين البالغ عددهم (1479) إدارياً وهيئة تدريسية . اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (14%) من مجتمع البحث، إذ بلغ عدد أفراد العينة (210) إدارياً وهيئة تدريسية.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثان الاستبانة مصدراً أساسياً في جمع المعلومات لاستكمال متطلبات الجانب العملي والوصول إلى النتائج، وقد صممت الاستبانة بنحو يخدم هدف البحث ومتطلباته. وقد اعتمدت الباحثان مصادر لجمع المعلومات، هي: المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة. المصادر الأولية: لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية عن طريق الاستبانة كأداة رئيسة للبحث واستعانوا بالدراسات السابقة. وقد تألفت من (40) فقرة موزعة بين اربعة مجالات هي (التخطيط، والتوجيه، والرقابة، والتقييم)، كما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع الفقرات على وفق مجالات الاستبانة

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1-	التخطيط	10	25
2-	التوجيه	10	25
3-	الرقابة	10	25
4-	التقييم	10	25
	المجموع	40	100%

وبعد الانتهاء من صوغ فقرات الأداة بصورتها الأولية وضع مقياس ثلاثي متدرج (موافق بدرجة كبيرة، وموافق درجة متوسطة، وغير موافق) لكل فقرة تقابلها الأوزان (1،2،3) على التوالي.

صدق الاستبانة وثباتها:

عرضت الاستبانة على المحكمين لغرض تحكيمها والتحقق من صدق فقراتها، واقترح المحكمون تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر. وللتأكد من ثبات الأداة المعتمدة في البحث تم اختيار عينة ثبات من خارج عينة البحث الاساسية

بلغت (35) فرداً، واعتمدت طريقة التجزئة النصفية، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصف الاول والنصف الثاني، إذ بلغ (0,82) وباعتماد معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الارتباط (0,89)، كما تم اعتماد معادلة الفا كرونباخ للاتساق، وبلغت قيمة معامل ألفا (0,91).

تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على العينة الأساسية في العام الدراسي 2021/2020، بتوزيعها بين الادريين والهيئة التدريسية في كليات جامعة بغداد وجامعة بوليتكنيك فلسطين، إذ تم توزيع (350) استبانة، وبعد متابعة جادة تم استرداد (210) استبانات صالحة للتحليل الإحصائي.

أساليب المعالجة الإحصائية

- 1- نسبة الموافقة: للتحقق من صلاح كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- 2- واعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):
معامل ارتباط بيرسون: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاستقرار:
- 3- معادلة الفا كرونباخ: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاتساق:
معامل الثبات = $(1 - \frac{1}{n}) \times (1 - \text{مج ت} \times 2)$
- 4- معادلة فيشر: لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لعرض النتائج بحسب القانون الآتي:

$$R = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

$$\frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{مج ت}} = \text{الوسط المرجح}$$

الوسط

المرجح

$$5- \text{الوزن المئوي} = \frac{100 \times \text{القيمة القصوى}}{\text{المرجح}}$$

وتم اعتماد وسط فرضي نسبة لأوزان البدائل المعتمدة في الاستبانة على النحو الآتي:

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{1 + 2 + 3}{3} = \frac{6}{3} = 2$$

وبذلك يكون الوسط الفرضي للفقرات هو (2) وما زاد عليه يعد درجة مقبولة، وما يقل عنه يعد درجة غير مقبولة للفقرة.

6- (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والتحصيل).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج البحث وتفسيرها، كذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
الهدف: ما دور الإدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.

أولاً: النتائج على مستوى المجالات:

جدول (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات الاستبانة

المرتبّة	ت	المجال	عدد الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	3	الرقابة	10	2.403	80.1
2	4	التقويم	10	2.402	80.066
3	2	التوجيه	10	2.372	79.066
4	1	التخطيط	10	2.358	78.6
		المعدل	40	2.383	79.433

يشير الجدول (2) إلى ان المعدل العام لهذه المجالات الاربعة كان بوسط مرجح (2.383) ووزن مئوي (79.433%)، وهي نتيجة وهي نتيجة جيدة في دور إدارة الجامعية في تعزيز السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا، وأن مجال الرقابة حصل على المرتبة الاولى بوسط مرجح (2.403) ووزن مئوي (80.1%)، وحصل مجال

التقييم على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.402) ووزن مئوي (80.066%)، أما مجال التوجيه، فقد نال المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.372) ووزن مئوي (79.066%)، وجاء في المرتبة الرابعة مجال التخطيط بوسط مرجح (2.358) ووزن مئوي (78.6%).

ثانياً: النتائج على مستوى الفقرات لكل مجال:

المجال الأول: التخطيط:

يتضح من الجدول (3) ان هذا المجال يتضمن (10) فقرات.

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال التخطيط

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
1	9	فتح ملف طبي لجميع العاملين قبل ممارستهم للعمل.	2.538	84.603
2	6	اعداد الخطط المستقبلية (انشطة، وفعاليات، وورش عمل) للتعامل المستقبلي مع تطورات جائحة كورونا.	2.447	81.587
3	8	تنظيم خطط وجداول واضحة المعالم في إدارة السلامة والصحة المهنية داخل الجامعة.	2.447	81.587
4	1	وضع خطة للموازنة بين المهام العلمية وإدارة الكوارث في الجامعة.	2.433	81.111
5	5	تحديد التخصيص المالي المناسب لتمويل إدارة السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.	2.233	74.444
6	2	التخطيط لتطوير المناهج العلمية بما فيها ادخال مساق السلامة والصحة المهنية.	2.423	80.793
7	3	وضع خطط ملائمة بالسلامة والصحة المهنية لتنفيذها على ارض الواقع.	2.3142	77.142
8	10	وضع خطط للإفادة من خبرة الإدارات العليا لوضع آليات متقدمة في السلامة والصحة المهنية.	2.276	75.873
9	7	التخطيط لبناء علاقات وتبادل الخبرات مع الجامعات بأمر السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.	2.238	74.603
10	5	تحديد التخصيص المالي المناسب لتمويل إدارة السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.	2.233	74.444
		الكلية	2.358	78.6

يشير الجدول (3) إلى:

- أن الفقرة (9): (فتح ملف طبي لجميع العاملين قبل ممارستهم للعمل) حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.538) ووزن مئوي (84.603%)، وتبين النتيجة ان هناك أهمية كبيرة جداً لوجود ملف طبي للعاملين قبل ممارستهم للعمل في المؤسسة وذلك لعدة أسباب:

- معرفة الحالة الصحية للموظفين قبل تسلمهم العمل.
- معرفة الأمراض المهنية أثناء العمل وكيفية السيطرة عليها.
- يتم التعامل مع العاملين بوجود ملف طبي بطريقة تتناسب مع حالتهم الصحية، لذا يشترط على جميع المؤسسات فتح ملف طبي لجميع العاملين قبل استلامهم للعمل من ضمن إجراءات العمل السليم وسياسة السلامة والصحة المهنية في المؤسسات.

- أما الفقرة (6): (اعداد الخطط المستقبلية (انشطة، وفعاليات، وورش عمل) للتعامل المستقبلي مع تطورات جائحة كورونا)، فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.447) ووزن مئوي (81.587%)، وتعلل هذه النتيجة ان تهتم هذه المؤسسات بالقيام بجميع النشاطات التوعوية والارشادية وورش العمل من ضمن الأمور التي نسعى إلى

الارتقاء بثقافة العاملين في المؤسسات في أمور السلامة والصحة المهنية، وهي العلاج الوحيد لتطبيق إجراءات السلامة في جميع المؤسسات بالارتقاء بهذه الثقافة من خلال الأنشطة والفعاليات وورش العمل.

- أما الفقرة (7): (التخطيط لبناء علاقات وتبادل الخبرات مع الجامعات بأمور السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا) فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوسط مرجح (2.238) ووزن مؤوي (74.603%)، وتبين النتيجة ان يكون التبادل المعرفي والثقافي بين المؤسسات هو الأساس في معرفة مدى انصهار وتبادل الخبرات ما بين العاملين في المؤسسات المختلفة يعزز ثقافة السلامة بالإضافة إلى انه يتم التعرف على خبرات متبادلة ما بين جميع الجامعات المختلفة.

- أما الفقرة (5): (تحديد التخصيص المالي المناسب لتمويل إدارة السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (2.233) ووزن مؤوي (74.444%)، وهذا يعني وجود نقص بالأمور المالية في الاعتماد، وتعد الإدارة المالية بأنه لا يوجد أهمية لاعتماد مالي مخصص لتطبيق إجراءات السلامة، وهذا مغاير لأهمية تطبيق إجراءات السلامة ضمن سياسة موحدة وغالباً ما يتم اعتماد نفقات للتعامل مع إجراءات السلامة بعد حدوث الحدث لا سمح الله.

المجال الثاني: التوجيه:

يتضح من الجدول (4) ان هذا المجال يتضمن (10) فقرات.

جدول (4)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لفقرات مجال التوجيه

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي %
1	3	تزويد العاملين بنشرات توعوية وارشادية لرفع مستوى الصحة والسلامة المهنية.	2.521	84.035
2	5	التحقق من توفير بيئة آمنة لجميع متطلبات السلامة والحماية من الفيروس.	2.509	83.650
3	8	تأليف لجان في الاقسام كافة لمتابعة متطلبات السلامة والصحة المهنية في ظل جائحة كورونا.	2.457	81.904
4	1	تطوير ثقافة العاملين على وفق إجراءات السلامة والصحة المهنية.	2.414	80.476
5	7	اشراك التدريسيين في اقتراح القوانين والنشرات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لمواجهة جائحة كورونا.	2.3190	77.301
6	4	تشجيع العاملين على الاسهام في تقديم الاقتراحات خاصة بالسلامة والصحة المهنية لمواجهة جائحة كورونا.	2.314	77.142
7	2	توجيه العاملين بتطبيق جميع إجراءات السلامة بحرص كامل لمواجهة كورونا.	2.309	76.984
8	9	توفير الامكانيات الفنية لتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية.	2.304	76.825
9	10	اعتماد وصف وظيفي لكل وظيفة وعمل لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.	2.295	76.507
10	6	التنسيق بين الاقسام لتبادل الخبرات واختيار متخصصين في إجراءات السلام.	2.281	76.031
		الكلية	2.372	79.066

يشير الجدول (4) إلى:

- أن الفقرة (3): (تزويد العاملين بنشرات توعوية وارشادية لرفع مستوى الصحة والسلامة المهنية) حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.521) ووزن مؤوي (84.035%)، وتبين النتيجة ان تزويد العاملين بنشرات توعوية وارشادية لرفع مستوى الصحة والسلامة المهنية هي من أساسيات الارتقاء بثقافة السلامة بالمؤسسات الجامعية والعمل على تهيئة جميع العاملين للتعامل الآمن في جميع المختبرات والمشاغل والقاعات التدريسية لتوفير بيئة آمنة، وهذا يأتي من نشر الوعي والثقافة.

- أما الفقرة (5): (التحقق من توفير بيئة آمنة لجميع متطلبات السلامة والحماية من الفيروس)، فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.509) ووزن مؤوي (83.650%)، وتعلل هذه النتيجة ان التحقق من توفير بيئة آمنة لجميع متطلبات السلامة والحماية من الفيروس هي مطلب أساسي لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة وهم الانسان أغلى ما نملك والمعدات والبيئة التعليمية يجب أن تكون ضمن متطلبات السلامة ولا سيما في ظل جائحة كورونا.

- أما الفقرة (10): (اعتماد وصف وظيفي لكل وظيفة وعمل لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب) فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوسط مرجح (2.295) ووزن مؤوي (76.507%)، وتبين النتيجة ان اعتماد وصف وظيفي لكل وظيفة وعمل لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب تبين أن هناك حاجة ملحة إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويجب العمل على اعتماد ملاك متخصص في أمور السلامة والصحة المهنية بحسب المؤهلات المطلوبة.

- أما الفقرة (6): (التنسيق بين الأقسام لتبادل الخبرات واختيار متخصصين في إجراءات السلام) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (2.281) ووزن مؤوي (76.031%)، وهذا يعني التنسيق بين الأقسام لتبادل الخبرات واختيار متخصصين في إجراءات السلام مما يشير بأنه هناك نقص واضح في التنسيق ما بين الأقسام المختلفة في المؤسسة التعليمية الواحدة لتبادل المعلومات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية والعمل على اختيار متخصصين في هذا المجال من أجل الحصول على بيئة تعليمية آمنة.

المجال الثالث: الرقابة:

يتضح من الجدول (5) ان هذا المجال يتضمن (10) فقرات.

جدول (5)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لفقرات مجال الرقابة

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي %
1	7	وضع توجيهات محددة لكل قسم بحسب طبيعة عمله بشأن جائحة كورونا.	2.557	85.238
2	1	تحديد إجراءات الرقابة والسلامة عند الإصابة بكورونا.	2.547	84.920
3	7	وضع توجيهات محددة لكل قسم بحسب طبيعة عمله بشأن جائحة كورونا.	2.557	85.238
4	10	الزام العاملين في ارتداء معدات الوقاية الشخصية في ظل جائحة كورونا.	2.5	83.333
5	8	اجراء ببحوث ودراسات علمية تتعلق بتطوير إجراءات السلامة المهنية.	2.438	81.269
6	5	تثقيف العاملين بتعليمات والقوانين الرقابة والسلامة والصحة المهنية لضمان بيئة آمنة.	2.342	78.095
7	4	التحقق من وعي العاملين كافة بمعايير الرقابة واجراءاتها بنحو أمثل.	2.314	77.142
8	3	توسيع مساحة الرقابة على مستوى الجامعة بما يتناسب مع خطورة جائحة كورونا.	2.285	76.190
9	9	إيقاع عقوبات مناسبة بحق المخالفين لأنظمة السلامة والحماية المهنية.	2.261	75.396
10	2	تأهيل وتدريب العاملين لمتطلبات الرقابة والسلامة والصحة المهنية.	2.233	74.444
		الكلية	2.402	80.1

يشير الجدول (5) إلى:

- أن الفقرة (7): (وضع توجيهات محددة لكل قسم بحسب طبيعة عمله بشأن جائحة كورونا) حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.557) ووزن مؤوي (85.238%)، تبين النتيجة ضرورة وضع توجيهات محددة لكل قسم بحسب طبيعة عمله بشأن جائحة كورونا، وتبين أن الارشاد والتوعية والتوجيه لكل قسم بحسب طبيعة عمله بحاجة إلى وضع سياسة واضحة للتعامل مع جائحة كورونا والعمل على التعامل الآمن مع جميع المخاطر بشأن جائحة كورونا بطريقة آمنة تتناسب مع المقاييس العالمية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.

- أما الفقرة (1): (تحديد إجراءات الرقابة والسلامة عند الإصابة بكورونا)، فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.547) ووزن مؤوي (84.920%)، وتعلل هذه النتيجة ان تحديد إجراءات الرقابة والسلامة عند الإصابة بكورونا هذه النتيجة يتطلب إجراءات رقابية هي من ضمن الأسس السليمة في التعامل وتطبيق إجراءات السلامة والحماية في ظل

جائحة كورونا والعمل على إيجاد قانون داخلي رقابي يحمل المسؤولية للعاملين في المؤسسات الجامعية من أجل تثبيت إجراءات العمل السليم في المؤسسات.

- أما الفقرة (9): (إيقاع عقوبات مناسبة بحق المخالفين لأنظمة السلامة والحماية المهنية) فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوسط مرجح (2.261) ووزن مؤوي (75.396%)، وتبين النتيجة ان إيقاع عقوبات مناسبة بحق المخالفين لأنظمة السلامة والحماية المهنية يؤثر أن هناك نقصاً واضحاً في وجود عقوبات للمخالفين لأنظمة السلامة والحماية في المؤسسات الجامعية مما يعني أنه لا بد من وجود قانون داخلي يقوم بتعزيز من يلتزم ومعاينة من يخالف تطبيق إجراءات السلامة والحماية.

- أما الفقرة (2): (تأهيل وتدريب العاملين لمتطلبات الرقابة والسلامة والصحة المهنية) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (2.233) ووزن مؤوي (74.444%)، وهذا يعني ضرورة تأهيل وتدريب العاملين لمتطلبات الرقابة والسلامة والصحة المهنية، وأن مؤسساتنا الجامعية بحاجة إلى تدريب العاملين وعقد دورات متخصصة للعاملين لمعرفة جميع أنواع المخاطر والطرائق السليمة للتعامل معها في ظل جائحة كورونا.

المجال الرابع: التقويم:

يتضح من الجدول (6) ان هذا المجال يتضمن (10) فقرات.

جدول (6)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لفقرات مجال التقويم

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي %
1	6	وضع معايير محددة لتقويم العاملين الأكثر تفوقاً والتزاماً بإجراءات السلامة والصحة المهنية.	2.6	86.666
2	1	وضع معايير واضحة لتقويم المخاطر الناجمة من الفيروس.	2.566	85.555
3	7	تشجيع آليات ومعايير لدعم البحث العلمي ذات الصلة بالسلامة والصحة المهنية.	2.538	84.603
4	5	تقويم مخاطر العمل لمواجهة كورونا في ضوء الظروف المناخية والعملية المتغيرة.	2.476	82.539
5	10	تبادل الخبرات بين أقسام الجامعة ومع الجامعات الأخرى لتقويم مستوى النجاح.	2.352	78.412
6	4	تنفيذ مجموعة من النشاطات العلمية لتقويم مستوى الوعي.	2.342	78.095
7	8	اعتماد برنامج معياري للتقويم خاصاً بالتوجيه والإرشاد في ظل جائحة كورونا.	2.323	77.460
8	9	تقويم العاملين في الجامعة في ضوء تطبيقات عملية بشأن متلازمة كورونا.	2.309	76.984
9	2	اعتماد شروط محددة لمباني الجامعة ومرافقها على وفق مقاييس السلامة والصحة المهنية.	2.280	76.031
	3	تعريف العاملين بمعايير مخاطر المهنة في العمل الجامعي.	2.242	74.761
		الكلية	2.402	80.066

يشير الجدول (6) إلى:

- أن الفقرة (6): (وضع معايير محددة لتقويم العاملين الأكثر تفوقاً والتزاماً بإجراءات السلامة والصحة المهنية) حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.666%)، وتبين النتيجة ان وضع معايير محددة لتقويم العاملين الأكثر تفوقاً والتزاماً بإجراءات السلامة والصحة المهنية تبين أهمية وضع المعايير الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على وفق إجراءات العمل السليم من أجل تقويم العاملين والتزامهم بتطبيق إجراءات السلامة والحماية عن طريق معايير متخصصة في ذلك.

- أما الفقرة (1): (وضع معايير واضحة لتقويم المخاطر الناجمة من الفيروس)، فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.566) ووزن مؤوي (85.555%)، وتعلل هذه النتيجة ان وضع معايير واضحة لتقويم المخاطر الناجمة من الفيروس تبين أن المخاطر الناتجة عن جائحة كورونا بحاجة إلى وضع جميع المعايير الدولية أمام العاملين والطلبة للتعامل الآمن ولتقويم المخاطر الناتجة عن جائحة كورونا.

- أما الفقرة (2): (اعتماد شروط محددة لمباني الجامعة ومرافقها على وفق مقاييس السلامة والصحة المهنية) فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوسط مرجح (2.280) ووزن مؤوي (76.031%)، وتبين النتيجة ان اعتماد شروط محددة

لمباني الجامعة ومرافقها على وفق مقاييس السلامة والصحة المهنية يحتاج إلى وضع اعتماد وشروط محددة قبل إنشاء المباني الجامعية ومرافقها المختلفة على ان يتم وضع مخطط واضح لإجراءات السلامة والحماية قبل إنشاء المؤسسات الجامعية والاهتمام بتطبيقها أثناء عملية الإنشاء.

- أما الفقرة (3): (تعريف العاملين بمعايير مخاطر المهنة في العمل الجامعي) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (2.242) ووزن مؤوي (74.761%)، وهذا يعني تعريف العاملين بمعايير مخاطر المهنة في العمل الجامعي مما يعني أننا نحتاج إلى تركيز الأضواء على تعريف العاملين بأنواع المخاطر المحتملة وبيان الطرائق الآمنة للتعامل معها في البيئة الجامعية المختلفة.

- الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات عينة البحث يعزى للمتغيرات الأتية: (الجنس، والخبرة، والتحصيل).

• متغير الجنس:

جدول (7)

الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الجنس

الدلالة الاحصائية	الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.960	1.365	208	4.818	95.919	99	ذكور
				4.087	95.072	111	اناث

يشير الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وتبين النتيجة أن علوم السلامة والصحة المهنية تشمل المحافظة على عناصر الإنتاج وهي ان الإنسان اعلى ما نملك، إذ إن التعامل مع إجراءات السلامة والصحة المهنية يشمل الذكر والأنثى من دون تمييز وذلك من أجل ابعاد الجنسين عن المخاطر المحتملة في المؤسسات الجامعية.

• متغير البلد:

جدول (8)

الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير البلد

الدلالة الاحصائية	الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلد
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.960	-.348	208	4.490	95.376	117	العراق
				4.433	95.591	93	فلسطين

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وتبين النتيجة أنه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين جامعة بغداد وجامعة بوليتكنك فلسطين، إذ تبين العينة أن هناك تبايناً في مقاييس الإحصائية وأنه لا يوجد فروق ذو دلالة وتبين أيضاً أن كلا الجامعتين بحاجة إلى اهتمام في الالتزام تطبيق إجراءات السلامة والحماية ولا سيما في ظل جائحة كورونا.

• متغير الوظيفة:

جدول (9)

الفروق في مجالات الاستبانة إلى متغير الوظيفة

الدلالة الاحصائية	الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.960	.294	208	4.453	95.550	120	إداري
				4.483	95.366	90	هيئة تدريسية

يشير الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وتبين النتيجة أن كلتا الوظيفتين الهيئة الإدارية والتدريسية كان لهم الدور الكبير جداً في تعبئة الاستبانة وبيان بان كليهما تسعيان دائماً إلى رفع ثقافة السلامة والصحة المهنية وإيجاد نظام إداري داخلي في المؤسسات الجامعية يعنى بالارتقاء بثقافة العاملين الإداريين والهيئة التدريسية في موضوع السلامة والصحة المهنية ونخص بالذكر الوضع الحالي في ظل جائحة كورونا.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- 1-معظم العاملين في المؤسسات الجامعية أشادوا بضرورة فتح ملف طبي لجميع العاملين والعمل على دراسة الحالة الصحية للعاملين في العراق وفلسطين، إذ إن هذه العملية تعمل على معالجة المخاطر المحتملة التي تواجه العاملين في مؤسسات التعليم العالي وعمل إجراءات وقائية لهم.
- 2-أفاد جميع العاملين في كلتا الجامعتين أنه لا بد من وجود توعية وإرشاد بل واعتماد مناهج متخصصة في أمور السلامة والصحة المهنية تعمل على ارتقاء العاملين بثقافة السلامة والصحة المهنية من أجل اتخاذ إجراءات وقائية وعمل سليم وبيئة تعليمية مناسبة في الجامعات المذكورة.
- 3-ضرورة التركيز على عقد الورشات العلمية المتخصصة والمؤتمرات في مجال السلامة والصحة المهنية تشمل العاملين والطلبة وذلك لتوفير بيئة تعليمية في الجامعات المذكورة.
- 4-ضرورة تشكيل لجان متخصصة في السلامة والصحة المهنية للعمل على رسم سياسة واضحة مع إعداد خطط لإدارة الأزمات والكوارث بواسطة اللجنة المذكورة والعمل على تطبيقها في المؤسسات الجامعية في ظل جائحة كورونا.

رابعاً: التوصيات:

- 1-يجب أن تسعى كلتا الجامعتين إلى تكثيف ورشات العمل والمؤتمرات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة.
- 2-العمل على إعداد خطة واضحة معتمدة من الإدارة العليا للجامعات في إدارة الأزمات والكوارث.
- 3-إيجاد لجنة متخصصة تسمى لجنة السلامة والصحة المهنية في الجامعات المذكورة من شأنها تقويم جميع المخاطر المحتملة والعمل على إعداد خطة وقائية لجميع أنواع المخاطر وتوزيع النشرات التوعوية لجميع العاملين والطلبة.
- 4-العمل على إنشاء المؤسسات الجامعية على وفق إجراءات العمل السليم وتوفير بيئة تعليمية تتناسب مع جميع أنواع المخاطر وتشمل البيئة التعليمية القاعات التدريسية والمختبرات والمشاعل على وفق المقاييس العالمية المتخصصة بالسلامة والصحة المهنية.
- 5-العمل على إيجاد موازنة خاصة مخصصة لتطبيق وتأهيل المؤسسات الجامعية على وفق إجراءات السلامة والصحة المهنية من أجل العمل على توفير بيئة آمنة.
- 6-التخطيط لبناء علاقات وتبادل خبرات ما بين الجامعات للارتقاء لثقافة السلامة والصحة المهنية ومعرفة مدى التزام المؤسسات الجامعية بتطبيق المقاييس الخاصة بالسلامة والصحة المهنية كافة.

خامساً: المقترحات

يقترح الباحثان إجراء الدراسات المقترحة مستقبلاً:

- 1-العمل على تأهيل المؤسسات الطبية في التعامل مع جائحة كورونا ولا سيما في ظل وجود نقص واضح في المعدات والملاكات الطبية المتخصصة في التعامل مع جائحة كورونا على وفق إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- 2-دراسة تبين مدى حاجة المؤسسات التعليمية ولا سيما مؤسسات التعليم العالي بوجود مشرفين متخصصين في أمور السلامة والصحة المهنية.
- 3-دراسة تبين حاجة المؤسسات التعليمية إلى اعتماد مساقات معتمدة ومتخصصة في أمور السلامة والصحة المهنية وحماية البيئة على مستوى الوطن العربي.

المصادر:

- احمد، رفعت عبد الغفار والزلياني، عبد المحسن بن حمدان والطبيقي، ابو بكر بن عبده (2015):
تقويم خدمات الصحة المهنية والبيئة في الجامعات العربية: نموذج " مركز خدمات الصحة المهنية والبيئة بجامعة الزقازيق" – دراسة حالة"، الملتنقى العلمي الثالث للعاملين في مجال السلامة في الجامعات 26-28 ربيع الاخر 1436 هـ، الموافق 10-17 فبراير.
- احمد حلمي، عبد المنعم العفشوك: السلامة والصحة المهنية، 2004.
حلمي، أحمد والعفشوك، عبد المنعم (٢٠٠٠): السلامة والصحة المهنية، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، مصر.
الخطيب، رداح، وآخرون(1998): الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن
- الرشيد، مطر(2006): مدى أهمية تفعيل فرق الدفاع الذاتي في المنشآت الصناعية،رسالة ماجستير (جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض).
- الروسان وآخرون (2009) الأمن الصناعي والسلامة المهنية، الطبعة الثانية، مكتبة.
الزبيدي، صباح حسن عبد (2006): دور الجامعة والاستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العراق وسبل التطوير، المؤتمر الرابع للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وزارة التعليم العالي، سوريا.

سين عبد اللطيف حمدان: أحكام الضمان الإجتماعي, الدار الجامعية, بيروت.
شهادة, نظمي وآخرون (٢٠٠٠): إدارة الموارد البشرية, الطبعة الأولى, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان.
الشماع, شامل محمود محمد (2012): نموذج مرن مقترح للتخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي (دراسة تحليلية في بعض
الجامعات العراقية), الطبعة الأولى, بيت الحكمة, العراق.
الطيبي, خضر مصباح اسماعيل (2010): أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات, دار حامد للنشر والتوزيع,
ط1, عمان, الاردن.
عباس, سهيلة, (2003): إدارة الموارد البشرية, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر, عمان.
المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان.
محمد نوفل , وكمال مروان (1990): " التعليم الجامعي في الوطن العربي نظرة مستقبلية ",المجلة العربية للتربية,
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,العددان 1,2,المجلد العاشر .
محمد لبيب شنب: الاتجاهات الحديثة للتفرقة بين حوادث العمل والأمراض المهنية.
المديفر, فهد (٢٠٠٥): مدى فعالية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية,دراسة مسحية على معامل الأقسام
العلمية بكليات البنات, الرياض (رسالة ماجستير) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.
الهابيل, وسيم اسماعيل وعلاء محمد حسن عايش (2012): تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في
المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية,
المجلد العشرون, العدد الثاني, فلسطين.